منحة لتقديم دعم أساسي لوسائل الإعلام المستقلّة في الجوار الجنوبي

الارشادات

# كيفية تقديم الطلبات

قبل التقدّم بطلب للحصول على منحة "الدعم الأساسي لوسائل الإعلام المستقلة في الجوار الجنوبي"، يرجى الاطّلاع على الارشادات التالية وعلى وصف عملية تقديم الطلبات، التي تجدونها هنا [mediasupport.org.](https://www.mediasupport.org/news/open-call-for-independent-media-outlets-in-the-middle-east-and-north-africa-to-apply-for-core-support/). يجب تقديم الطلب إلى OpenProcess@mediasupport.org باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية باستخدام استمارة تقديم الطلب التي تجدونها على [mediasupport.org.](https://www.mediasupport.org/news/open-call-for-independent-media-outlets-in-the-middle-east-and-north-africa-to-apply-for-core-support/) مع "الارشادات الخاصّة بالمنحة" و"وصف عملية تقديم الطلبات". الموعد النهائي لتقديم الطلبات هو 14 آذار/مارس 12.00 بتوقيت وسط أوروبا (CET).

على مقدّمي الطلبات الذين يرغبون في الحصول على معلومات إضافية إرسال أسئلتهم خطيًّا حصرًا عبر البريد الإلكتروني إلى OpenProcess@mediasupport.org. إذا تمّ اختيار الطلب وإعطاء عقد المنحة، ستقوم International Media Support (IMS) بإجراء "تقييم الشركاء" للمنظمة المقدّمة للطلب.

السياق

تواجه وسائل الإعلام المستقلّة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحديات منهجية كبيرة تقوّض بشدّة وتقيّد قدرات القطاع على خدمة المصالح العامة بفعالية، ومواجهة الانتهاكات الاستبدادية للحريات الأساسية (الإعلامية) والخطابات الاستقطابية والمعلومات المضللّة. وتشهد هذه المنطقة أكبر تراجع في حريّة وسائل الإعلام وتُصنَّف على أنها المنطقة الأكثر صعوبة وخطورة في العالم بالنسبة للصحفيين (مؤشر حرية الصحافة العالمية 2019، مراسلون بلا حدود)، وتتعرّض فيها الأصوات الناقدة للقمع بشكل متزايد من خلال الوسائل القضائية وغير القضائية.

السياق العام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يجعل من الإعلام المستقلّ أكثر أهميّة من أيّ وقت مضى، ولكن هناك ثلاث مشاكل مترابطة تمنع القطاع من أداء دوره الأساسي. 1) لطالما ساهم الاختلال في أسواق الإعلام وأنظمة الاستثمار، والأزمات الاقتصادية الحالية والمتكرّرة، والأنظمة الاستبدادية، في استقطاب وسائل الإعلام الحكومية والخاصة عبر تقديم الإعانات وتوزيع عائدات الإعلانات بدافع سياسي، ممّا أدّى بوسائل الإعلام التقليديّة إلى نقل روايات حكومية متحيّزة، أو التصرّف كأبواق. وتقيّد هذه الديناميكيات بشدّة فرص القطاع في تأمين التمويل الأساسي والاستقرار المالي، مع كلّ ما لذلك من تداعيات واسعة النطاق لا سيما على حريّة خطّها التحريري والرقابة الذاتية. 2) وبالتالي، يعاني سكّان المنطقة من محدوديّة الوصول إلى المصادر البديلة للأخبار والمعلومات الحقيقيّة المستقلّة التي يحتاجون إليها لمحاسبة المسؤولين الحكوميين. ويتفاقم هذا الوضع بسبب العجز الكبير في قدرات القطاع وموارده لإنتاج وتوزيع محتوى إعلامي جيّد يخدم المصلحة العامة. صحيح أنّ الموارد الرقمية توفّر فرصًا جديدة للأصوات الناقدة، إلّا أنّها في منافسة مع قنوات الدعاية المموّلة بقوّة من النخب السياسية / الاقتصادية الحاكمة، ويمكن التلاعب بها بسهولة من قبل مصالح محدّدة (تخدم المصالح الشخصية)، وتعرّض مستخدميها (لا سيّما النساء) لمخاطر متزايدة مرتبطة بالأمن الرقمي. 3) وتتفاقم هذه المشاكل بسبب البنية التحتية الإقليمية غير الملائمة لتبادل المعرفة التي يمكن أن تسهم في زيادة الفعالية والمرونة، وضمان أن تبقى هذه المعرفة في المنطقة وأن تأتيها بالمنفعة.

وتشير الجهات الفاعلة في وسائل الإعلام المستقلة باستمرار إلى الحاجة الواسعة إلى الدعم الأساسي المستمرّ لمواصلة تطوير قدرات القطاع. وهي تدرك الحاجة الملحّة إلى تنويع مصادر دخلها وزيادة قدرتها على الصمود أمام الضغوط الخارجية، نظرًا للقمع المتزايد الذي تتعرّض له في عملها. واستجابةً لطلبات الشركاء والقطاع بشكل عام، تهدف منحة الدعم الأساسي هذه إلى إحداث تأثير استراتيجي من خلال تحديد وسائل الإعلام والمبادرات التي تتمتّع بقدرة واضحة على المساهمة في التنمية الشاملة للقطاع نتيجةً للدعم الذي تتلقّاه ومن خلال تقديم الدعم لها.

# الغرض من المنحة

تهدف هذه المنحة بشكل عام إلى توفير الدعم المالي الأساسي لوسائل الإعلام المستقلّة الراسخة والتي تتمتّع بقدرات تشغيلية وإنتاجية ثابتة. وهي تستهدف وسائل الإعلام التي تتمتّع بدرجة كافية من النضوج للمشاركة في التخطيط الملموس للتطوير التنظيمي وتحسين الممارسات الإدارية / التحريرية، فضلاً عن القدرة على ضمان الاستمرارية التجارية واستكشاف مصادر توليد الإيرادات. وسيتمّ دمج الدعم المالي مع بناء القدرات المطلوبة، والتدريب والمرافقة / التوجيه، وتوفير فرص التشبيك والتعاون، وسيُطلب من الحاصلين على المنحة المشاركة في الأنشطة بناءً على احتياجاتهم وقدراتهم.

# معايير القبول (الأهليّة) العامّة (بما يتماشى مع إرشادات الاتحاد الأوروبي)

يجب أن يستوفي الأشخاص أو فئات الأشخاص المؤهّلين/المؤهّلة للحصول على الدعم المالي بموجب برنامج تقديم المنح جميع المعايير التالية: 1) أن يكونوا أشخاصًا اعتباريين؛ 2) يمكن أن تكون كيانات غير ربحيّة أو ربحيّة (على الرغم من أنّ هذا الدعم لا يمكن أن يُستخدَم بشكل مباشر لتحقيق الربح؛ وإذا كانت الأنشطة المموّلة من المنحة تدرّ الأرباح، فيكون الشريك ملزمًا بإعادة استثمار هذه الأرباح لتحسين التطوير التنظيمي، ولا يجوز له الاستفادة بشكل شخصي من هذه الأرباح) ؛ 3) أن تكون وسائل الإعلام مستقلّة؛ 4) أن تكون موجودة في إحدى البلدان المستهدفة[[1]](#footnote-2) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أو في دول المهجر، وتنتج محتوى إعلاميًّا يغطّي أحد البلدان المستهدفة أو محتوى إقليميًّا خاصًّا بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، على الحاصلين على المنحة الالتزام بقواعد السلوك المهني الخاصّ بـ[[2]](#footnote-3)IMS.

# معايير الاستبعاد (بما يتماشى مع إرشادات الاتحاد الأوروبي)

الأنشطة التالية غير مؤهّلة لتلقّي المنحة: الرعاية الفردية للمشاركة في ورش العمل والندوات والمؤتمرات (إلّا إذا كانت جزءًا من مجموعة أوسع من الأنشطة التي سيتم تنفيذها في إطار المنحة)، والمؤتمرات؛ المنح الفردية للدراسات أو الدورات التدريبية؛ البحث الأكاديمي؛ الأحزاب السياسية الفردية؛ أنشطة التبشير. ولا يجوز تقديم أيّ عرض أو مدفوعات أو مقابل أو منفعة من أيّ نوع، والتي تُعتبَر ممارسات غير قانونية أو فاسدة – سواء بشكل مباشر أو غير مباشر – بمثابة إغراء أو مكافأة مرتبط(ة) بتقديم المنح. وينطبق هذا أيضًا على المناقصات الخاصّة بالمستفيدين من المنحة أو منح العقود أو تنفيذها. وقد تشكّل أي ممارسة من هذا القبيل أساسًا لإلغاء المنحة بشكل فوري، ولإجراءات مدنية و/أو جنائية وللاستبعاد من عروض مستقبليّة.

# معايير الاختيار لمتلقي المنح المؤهلين

بالإضافة الى معايير الاهليّة المذكورة انفاً, يجيب على مقدّمي الطلبات استيفاء 3 على الأقل من معايير الاختيار التالية,والتي يجب توثيقها في استمارة تقديم الطلب:

* القدرة على إثبات الالتزام بالمبادئ الأساسية للصحافة: القائمة على الحقائق، والدقيقة، والمستقلّة، والعادلة، والموضوعيّة، والخاضعة للمساءلة.
* إظهار القيادة والابتكار، ونشر محتوى إعلامي يخدم المصلحة العامة ويتوجّه للشعوب المتنوّعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (لبلد معيّن، أو جمهور إقليمي، أو منطقة جغرافيّة).
* تعزيز التعلّم، والقيادة، والابتكار، والفرص التي تستكشف القضايا الناشئة في الوقت المناسب والمتعلّقة بإنتاج المحتوى ونشره والتواصل مع الجماهير.
* معالجة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية الوطنية / الإقليمية بشكل صريح، والفجوات المرتبطة بالشباب والنوع الاجتماعي في التمثيل الإعلامي، وإعطاء صوت للفئات المهمّشة.
* تطبيق حلول تقنيّة جديدة وإنشاء منصّات إعلاميّة مبتكرة لتوسيع نطاق الوصول، والمساهمة في تعزيز الحسّ بالانتماء للمجتمع لدى الجمهور.
* توفير المعلومات وتشجيع تبادل المعلومات والنقاش حول قضايا المصلحة العامة.
* المساهمة في نموّ جماهيرها والتفاعل معها بطرق تبني الثقة في وسائل الإعلام وتُمكِّن الجمهور من معالجة المعلومات بشكل نقديّ ومدروس أكثر؛ تشجيع مساهمة المواطنين.
* إظهار رغبة قويّة في تنويع مصادر الدخل، وتطوير نماذج أعمال مبتكرة وتطبيقها.
* إظهار رغبة قويّة في تطوير استراتيجيات تنظيمية شاملة وتطبيقها.
* الانخراط في مشاريع تعاونية و/أو دعم تكوين الشبكات (في البلد، على المستوى الإقليمي، على المستوى العالمي).

# الأنشطة المؤهّلة للحصول على التمويل

أنواع الأنشطة المؤهّلة (قائمة حصرية - أي أنّه يجب تضمين الأنشطة المدرجة هنا فقط في الطلب المقدّم لكي تغطّيها المنحة): يمكن السعي للحصول على التمويل لمواصلة أو تحسين العمليات الحيوية، وإنتاج المحتوى، الإنتاج المشترك والتوزيع، إشراك الجمهور، استكشاف نماذج الأعمال / مصادر توليد الإيرادات وتجريبها، وتحسين / تطوير القدرات والسياسات التنظيمية على النحو التالي:

1. التكاليف الأساسية المؤهلة: أ) مرتّبات الموظفين الأساسيين (أجور الصحفيين والمترجمين والمحررين والمصمّمين المتفرغين، والمساهمين / الصحفيين الذي يعملون لحسابهم الخاص، والمحاسبين المتفرغين داخل المؤسسة، والموظفين المسؤولين عن جمع التمويل و/أو تطوير الأعمال التجارية، والتأمين، وموارد السلامة، إلخ.)؛ ب) الإيجار والتكاليف ذات الصلة؛ ج) الخدمات الخارجية لإنتاج المنتجات الإعلامية، مثل الدفع مقابل توفير خدمات الإنتاج الإعلامي الخارجية، ككتابة المقالات، والترجمة، والتحرير، وإنتاج المواد المرئية أو المسموعة، وما إلى ذلك؛ د) الخدمات الأساسية / الرئيسية / التشغيلية الخارجية مثل مراجعي الحسابات الماليّة الخارجيين، ورسوم المشورة القانونية، ورسوم التطوير التكنولوجي، واشتراكات برمجيات الحاسوب / التكنولوجيا، وتكاليف التسويق عبر الإنترنت، إلخ.
2. تكاليف السفر والإقامة (التي تتعلّق مباشرة بتنفيذ الأنشطة المقترحة): أ) السفر إلى الخارج؛ أي نفقات تذاكر السفر والقطار والحافلات بالدرجة الاقتصادية والتأمين، والبدل اليومي، وما إلى ذلك؛ ب) السفر المحلّي، مثل تذاكر النقل المحلي بالدرجة الاقتصادية، واستئجار السيارات، وما إلى ذلك؛ ج) الإقامة، أي الفنادق الاقتصادية، إلخ.
3. التكاليف الضرورية الأخرى (المتعلّقة مباشرة بتنفيذ الأنشطة المقترحة) مثل استئجار المعدّات، وتوزيع / ترويج المنتجات الإعلامية، وما إلى ذلك (10٪ كحدّ أقصى من إجمالي ميزانية المنحة).
4. التكاليف غير المباشرة (النفقات العامة) المتعلّقة بإدارة المنحة مثل اللوازم المكتبية، وتكاليف الاتصالات وما إلى ذلك (7٪ كحدّ أقصى من إجمالي ميزانية المنحة).

لا يمكن إنفاق الأموال إلّا من تاريخ توقيع العقد. لا يمكن تغطية أيّ إنفاق بأثر رجعي.

عملية تقديم الطلبات

للتقدّم بطلب للحصول على المنحة، يجب تقديم المستندات التالية 1) استمارة تقديم الطلب (بالعربية / الإنجليزية / الفرنسية؛ الوضع القانوني، الجمهور المستهدف، قيّم المؤسسة، إلخ)؛ 2) ميزانية المشروع التفصيلية في ورقة Excel؛ 3) الميزانية التنظيمية الشاملة (جميع مصادر التمويل) للفترة المقترحة؛

تبلغ قيمة المنحة 60.000 يورو في السنة. يمكن للمشاركين التقدّم بطلب للحصول على منحة مدّتها 2.5 سنوات تبدأ من 1 أيّار/مايو 2022 حتّى 31 تشرين الأوّل/أكتوبر 2024، تصل قيمتها الإجماليّة إلى 150.000 يورو. وسيتمّ نشر نداء ثانٍ للتقدّم للحصول على منحة مدّتها عامان بقيمة 60.000 يورو سنويًا (أو إجمالي 120.000 يورو) بعد فترة المنحة الأولى. وسيكون النداء الثاني هذا مفتوحًا على حدّ سواء للمستفيدين من المنحة الأولى وللمتقدّمين الذين لم تشملهم المنحة الأولى الممتدّة على 2.5 سنوات. ويمكن للمتقدّمين تلقّي ما يصل إلى 270.000 يورو كحدّ أقصى لكلّ مستفيد في إطار المنحتين ولمدّة أقصاها 4.5 سنوات.

معايير الحصول على المنحة هي كما يلي:

|  |  |
| --- | --- |
| **معايير التقييم لمنح "الدعم الأساسي" لوسائل الإعلام المستقلّة في الجوار الجنوبي** | **نقاط كحدّ أقصى** |
| مساهمة النشاط المقترح وأهميته في الإنتاج الإعلامي المستقلّ في المنطقة | 25 |
| الخبرة سابقة في الإنتاج الإعلامي المستقلّ عالي الجودة | 15 |
| مساهمة النشاط المقترح في استمراريّة الأعمال والتنويع في الدخل و/أو الخبرة السابقة في تنفيذ حلول مدرّة للدخل | 15 |
| مساهمة النشاط المقترح في التطوير التنظيمي و/أو الخبرة السابقة في التطوير التنظيمي | 15 |
| شفافية / كفاءة الميزانية: المعدّلات، والرواتب وغيرها، للأنشطة التي تندرج تحت المنحة | 15 |
| إدماج النهج القائم على حقوق الإنسان، والجوانب الجنسانية، والمجتمعات المهمّشة في مساهمة النشاط المقترح في إنتاج المحتوى، واستمراريّة الأعمال، والتطوير التنظيمي | 15 |

ستسعى IMS جاهدة للتنويع في البلدان ومنتجي المحتوى الإعلامي الذين يتمّ اختيارهم للحصول على المنح.

يرجى الاطّلاع على الجدول الزمني لعمليّة تقديم الطلبات أدناه:

Processing application [insert dates]

## إجراءات الشكاوى

يمكن لمقدّمي طلبات الحصول على المنحة تقديم شكوى في الحالات التي يعتبرون فيها أنّ خطأ قد حدث في الإدارة أو أنّه حصل خطأ واقعي في تقييم الطلب.

على مقدّمي الطلبات تقديم شكاواهم إلى IMS خلال مدّة لا تتجاوز الـ10 أيام من تاريخ الإبلاغ بالنتائج. يجب أن تتضمّن الشكوى الطلب الكامل والإخطار المرسَل لمقدّم الطلب من قبل IMS. وعلى مقدّم الطلب إرسال بيان مكتوب إلى IMS يتضمّن شرحًا ملموسًا لسبب تقديم الشكوى.

ستقوم IMS بتقييم الشكوى في أسرع وقت ممكن. إذا قرّرت أن الشكوى صحيحة، فسيخضع الطلب لمراجعة في التقييم. لن يتمّ توقيع العقود قبل تقييم الشكاوى المحتملة.

تقديم التقارير

سيُطلَب من مقدّمي الطلبات الذين يحصلون على المنحة تقديم التقارير التالية إلى IMS:

* تقرير مالي مؤقّت (وفقًا لإرشادات / متطلبات الاتحاد الأوروبي) وتقرير سردي (وفقًا لنماذج IMS) بحسب قيمة النشاط ومدّته.
* تقرير مالي وسردي نهائي.
* موجز بالدروس المستفادة من صفحة واحدة.

إذا كان من الممكن أن ترتّب بعض الأنشطة المقترحة مخاوفَ واعتبارات أمنية، فيمكن مناقشة ذلك بشكل ثنائي مع المستفيدين من المنحة.

1. الجزائر ومصر والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين وسوريا وتونس [↑](#footnote-ref-2)
2. مدوّنة آداب المهنة | IMS (mediasupport.org) [↑](#footnote-ref-3)